

أنا جورجيا.. أسرار العبارة التي تكشف شخصية زعيمة إيطاليا



روما: «الخليج»

تنتشر عبارة شهيرة للمرشحة الأقوى لرئاسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، في الصحف والتلفزيونات والمواقع الإلكترونية في بلادها.

وتتضمن العبارة التي قالتها صاحبها يوماً للتعريف عن نفسها: «أنا جورجيا ميلوني. أنا امرأة وأمّ، مسيحية وإيطالية». ورأى محللون أن هذه العبارة تلخّص تفكير وثقافة ميلوني، أول امرأة تستعد للوصول إلى رئاسة الحكومة في البلاد. فهي سيدة محافظة تدرج وحزبها ضمن تيار اليمين السیادي المشكك في الاتحاد الأوروبي لصالح إيطاليا «الوطن» و«السيادة»، تُشدّد على هويتها الدينية المسيحية في مواجهة المثليين والعابرين جنسياً والأجانب والمهاجرين، من دون أن تنسى «الأمومة» وعلاقتها مع ابنتها جينيفرا (6 سنوات)، وفقاً لكلامها في أكثر من مناسبة في الأسابيع الماضية: «رئاستي للحكومة وقيادتي إيطاليا لن تُنسياني ابنتي».

مناهضة للمهاجرين

تتمسك جورجيا ميلوني صاحبة شعار «الله، الوطن، العائلة»، بأفكار معادية لدخول المهاجرين للبلاد، ودعت إلى فرض حصار بالقوات البحرية على ساحل البحر المتوسط في إفريقيا، لمنع المهاجرين من الوصول إلى إيطاليا.

وتتبني ميلوني نظرية أن موجات الهجرة غير الشرعية نفذتها قوى ذات نفوذ لم تسمحها، لاستقدام العمالة منخفضة الأجر، وطرد الإيطاليين من عملهم، قائلة هذا يسمى الاستبدال العرقي.

سنحكم للجميع

وأعلنت جورجيا ميلوني التي حل حزبها «فرايتلي ديتاليا» أولاً في الانتخابات التشريعية، الأحد، في إيطاليا، أنها ستقود الحكومة المقبلة.

وفي خطاب مقتضب في روما قالت ميلوني التي تعود جذور حزبها إلى الفاشية الجديدة، إن «الإيطاليين بعثوا رسالة واضحة لدعم حكومة يمينية بقيادة فرايتلي ديتاليا»، واعدة «بأننا سنحكم للجميع» الإيطاليين.

وقالت جورجيا ميلوني زعيمة حزب «إخوة إيطاليا» القومي، اليوم الاثنين، إن الناخبين الإيطاليين منحوا تفويضاً واضحاً لليمين لتشكيل الحكومة المقبلة، ودعت إلى الوحدة للمساعدة في مواجهة مشاكل البلاد العديدة.

وقالت ميلوني للصحفيين: «إذا تم استدعاؤنا لحكم هذا الشعب فسنفعل ذلك من أجل جميع الإيطاليين، بهدف توحيد الشعب وتمجيد ما يوحدّه وليس ما يفرقه. لن نخون ثقتكم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024